

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 787 @ | | ( ويرشد ) أي وأن يهدي ( غيره لما سمعه ، ) أي من العلم فإن كتمان لوم من | فاعله ، ومذموم عليه صاحبه ، وقد روي فيه وعيد شديد من النبي المختار صلى | |  
تعالى عليه وسلم : ' من كتم علماً أُلْجِمَ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ ' . وإنما يقع فيه جهلة |  
الطلبة لظنهم بذلك أنهم ينفردون به عن أضرابهم ، ويرفعون بذلك على أقرانهم | وأمثالهم  
، وقد روي عن ابن عباس رضي تعالى عنهما : ' إخواني تناصحوا في العلم ، | ولا يكتم بعضكم  
بعضاً ، فإن خيانة الرجل في عمله أشدُّ من خيانتة في ماله ' | ورُوِيَ عن مالك قال :  
بركة الحديث إفادة بعضهم بعضاً . ونحوه عن ابن المبارك | ويحيى بن مَعْرِين ، فإن الجمع  
بين الكمال والتكميل بالعلم والتعليم صفة الأولياء | والأصفياء ، ' والعلماء ورثة  
الأنبياء ' . وفي الحديث العيسوي : مَنْ عَمِلَ وَعَمِلَ ، وَعِلْمٌ | يدعى في الملكوت عظيماً . | |  
أقول : ويسمى في الدنيا والآخرة كريماً قال تعالى : ! 2 2 ! وقال [ صلى | عليه وسلم  
[ : ' إن علماً لا يقال به ، ككنز لا يُنْفَقَ منه ' . ولا شك أن | البخيل [ كل البخيل ]  
من لا ينفق مما لا ينقص [ 215 - ب ] بالإنفاق بل يزيد | فيه وفي غيره بالاتفاق . وما روي  
أنه فَعَلَ ذلك جماعة من الأئمة المتقدمين |